

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- شرح مقدمة العقيدة

عبدالرحمن العجلان

ايه القلب ويأخذ به فكأنه عقد على القلب بحيث لا ينفك عنه بخلاف الفقه والفروع فانها محل اجتهاد وقد يجتهد المرء في موضوع ما اليوم ويجتهد غدا في نفس الموضوع - 00:00:00

بخلافها بخلاف ما سبق ويؤجر في كلا الحالين ولا يخطأ وان اخطأ عن اجتهاد فهو مأجور بخلاف العقيدة فلا يقال فيه خلاف او يختلف عالما من علماء السلف في موضوع ما وكلهم مصيب لا - 00:00:39

عقيدة شيء يعقد عليه القلب ويلتزم به القلب ويensus عليه يحيى عليه ويموت عليه والنجاة والسلامة والسعادة في الدنيا والآخرة للأخذ بمذهب السلف الصالح وهم الصحابة رضي الله عنهم والتابعون رحمهم الله - 00:01:17

ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين من ائمة الهدى والحق والدعوة الى الله جل وعلا والخلاف في العقيدة هلاك والشيخ عن الصراط المستقيم الاخذ بغير محدود سلف شيخ وضلالة ائممة الاربعة - 00:02:04

رحمة الله عليهم ما اختلفوا في العقيدة ما اختلفوا في الاصول اختلفوا في بعض الفروع وكل يثنى على الاخر ويترحم عليه وبعضهم تتلمذ على بعض والامام الشافعي رحمه الله تتلمذ على الامام ما لك - 00:02:40

والامام احمد تتلمذ على الامام الشافعي رحمهم الله وخالف التلميذ شيخه في بعض المسائل الفرعية وما عاب بعضهم على بعض ولا امام بل يمتدحه لانه ظهر له الدليل فاخذ به - 00:03:08

والامام الاول ربما ما بلغه هذا الدليل او بلغه وما صح عنده روی من طريق ضعيفة فلم يأخذ به من بعده صح عنده الدليل فاخذ به الاول يلوم الثاني ولا الثاني يلوم الاول - 00:03:35

وكلهم مجتهد وكلهم مأجور ان شاء الله هذا في الفروع والامام الشافعي رحمه الله يقول خرجت من بغداد وما خلفت فيها افقهه ولا اورع ولا اعلم ولا ازهد من احمد بن حنبل - 00:03:56

واحمد ابن حنبل رحمه الله خالف الشافعي في مسائل وهو حي الشافعي شيخ احمد ولا يضر الخلاف في الفروع. وانما الهلاك في الخلاف في الاصول. فلذا ائممة الاربعة وائمه السلف ما - 00:04:19

في الاصول رحمة الله عليهم الصحابة رضي الله عنهم اخذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وبلغهم اياه وبينه لهم في سنته صلى الله عليه وسلم واخذوا به وعظوا عليه بالنواخذ في العقيدة - 00:04:38

الصحابه رضي الله عنهم بلغوه للتابعين والتابعون بلغوه لمن بعدهم وهكذا فما حصل خلاف في الاصول الا ممن شل عن الصراط المستقيم. واهلك نفسه بعد ما قامت عليه الحجة وبان له الدليل - 00:05:04

ولله في ذلك حكمة كما قال عليه الصلاة والسلام اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - 00:05:28

قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي من كان على نهج السلف على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة رضي الله عنهم الاخذ بالدليل والبعض عليه بالنواخذ وعدم التأويل - 00:05:55

وعدم الانحراف يمين وشمال والایمان بالقرآن والایمان بالسنة والتصديق بهما مشتاق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان

يقع لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:06:14

هو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وانما اطلعه الله جل وعلا. قال وستفترق هذه الامة ما افترقت حينما قاله صلى الله عليه وسلم
قال وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقا - 00:06:35

كلها في النار الا واحدة وليسوا كفار وانما يستحقون العذاب في النار لمخالفتهم الصراط المستقيم وهدي السلف هؤلاء فرق يقال لها
فرق اسلامية. لا فرق كفر. ليس المراد بهم اليهود والنصارى والمشركين لا - 00:06:52

وانما المراد بهم فرق اسلامية تنتسب الى الاسلام لكن عندها زيف وعندتها ظلال وعندتها خطأ وجد اول خلاف في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

يقسم دهيبة بين يديه فجاءه رجل يقال له ذو الخويصرة من بنى تميم فقال اعدل يا محمد فانك لم تعدل هذا الشقي يقول للنبي
صلى الله عليه وسلم اعدل اذا لم يعدل النبي صلى الله عليه وسلم فمن يعدل - 00:07:37

هو واشكاله اعدل يا محمد فانك لم تعدل فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل فقام عمر رضي
الله عنه ذو السلامه والقوه في الحق - 00:08:07

فقال يا رسول الله دعني اضرب عنقه هذا كفر الاعتراف على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم وقال
انه سيخرج من هذا يعني منه ومن اشكاله - 00:08:26

اقوام تحقرن صلاتكم عند صلاتهم وصيامكم عند صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وسماهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال هم الخوارج وهم كلاب اهل النار يصلون ويصوم - 00:08:49

وعيد سعيد في العبادة لكن يهلك من ناحية ثانية هؤلاء هذا اولهم قال هذا القول عند النبي صلى الله عليه وسلم وخرج على شكله
ومن من اخذ بقوله تبينوا في عهد - 00:09:15

عثمان رضي الله عنه وارضاه وظهروا وصار لهم قوة في الفتنة التي حصلت بين علي ومعاوية رضي الله عنهم قامت الخوارج
وكفروا الصحابة واستحلوا دماءهم واموالهم وكفروا المسلمين وكفروا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:09:37

بهذا يكون كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتکذیب الرسول کفر ثم بدأت الفرق تخرج شيئا فشيئا بعضهم في عهد الصحابة
وفي اخره وبعضهم في عهد التابعين وبعضهم في عهد تابعيينا كما سیأتینا ان شاء الله الكلام - 00:10:08

على كل فرقه من الفرق حينما نمر بذكرها في هذه العقيدة والامام ابن تيمية رحمه الله اسمه تقى الدين وهذا يقال له تقى الدين اي
لقب وهذا لقب ابو العباس - 00:10:33

احمد اسمه وابوه عبد الحليم من العلماء وجده من كبار العلماء عبد السلام ويقال ان الاب ذهب ضوءه بسبب الميرين احاطا به عبد
الحليم من العلماء لكن النقل عنه يسير - 00:10:59

وذكره يسير لانه صار بين عالمين جليلين ابوه عبد السلام وابنه عبد الحليم احمد ابن تيمية رحمهم الله فهو من بيت علم وفقه واصل
واصول رحمة الله عليه وهو ولد رحمة الله - 00:11:29

في سنة ست مئة وواحد وستين هجرية وتوفي رحمه الله سنة سبعمائة وثمانية وعشرين رحمه الله وكان رحمة الله قد اوبى وعدب
وسجن واذا احتاجوا للجهاد وتحميص وتحريم المجاهدين في سبيل الله اخرجوه - 00:11:58

يحرض المجاهدين لاعلاء كلمة الله وقتال الكفار وكان رحمة الله سيفا مسنوا في اعناق اهل البدعة والضلالة ومن لا تأخذه في الله
لومة لائم ولا يبالي بصغر ولا كبير اذا اخطأ وخرج عن الحق - 00:12:31

وهو يبيّن رحمة الله بالحكمة والموعظة الحسنة تم المجادلة والتي هي احسن وعدم الاذعان وعدم قبول الباطل من انى به حتى وان
كان كبيرا وان كان يملك حبسه وتعذيبه فهو لا يبالي باي شخص كانا من كان. ما دام خرج عن الحق فهو يلزمته - 00:12:58
وكان رحمة الله اثني حياته كلها في طلب العلم والتعليم والتأليف ولم يشتغل بدنيا ولم يطلب مالا رحمة الله وكان اذا سئل اجاب بما
يعلم انه الحق ولا يماري ولا يداهم ولا يجامل صغيرا ولا كبيرا - 00:13:30

فلذا خالف كثير من العلماء في وقته فسلطوا عليه واذوه ووشوا به الى السلطان وحبسه واذاه فكان رحمه الله يقول ماذا يريد

اعدائي مني جنتي وبستانى في صدرى حبسى خلوة - 00:14:08

وقتلي شهادة واحرجي سياحة. اذا اخرجوني من البلد لانه رحمه الله حصل العلم وكان يكتب حتى في السجن يؤلف ويكتب وليس
عنه كتب وتسحب منه الكتب وكان يكتب يطلب الاوراق في كتب ويؤلف رحمه الله. وكان في المجلس الواحد يؤلف الكتاب كاما
من اوله لآخره - 00:14:42

وهذه العقيدة التي بين ايدينا في جلسة واحدة اتاه قاظ من قضاة واسط طالب علم فقال ياشيخ كثر الخلاف والاخذ والرد في جهتنا
ممن ينتسب الى العلم فاريد ان تكتب لي عقيدة اخذ بها وادعوا اليها من هناك - 00:15:19

فجلس رحمه الله لها يقال انه بعد العصر وكتبها من اولها الى اخرها ولم يكن بين يديه كتاب ثم نسخت نسخة اخرى فاعطاها هذا
القاضي واحتفظ بالنسخة بنسخة عنده رحمه الله - 00:15:50

فسميته الواسطية لأن السائل لها والطالب هو قاظ من قضاة واسط سميت العقيدة الواسطية مثل العقيدة الكتاب الآخر الذي اوسع
منها الحموية سأله ايها اهل حماة من الشام وكتب لهم العقيدة وسمى اوسع من العقيدة الواسطية وسماها وسميت العقيدة الحموية -
00:16:12

وبعدها العقيدة التدميرية ولا خلاف بينهم بينما لا ان بعضها اوسع من بعضها اقربها وايسرها وسهلها العقيدة الواسطية ثم تلتها الحموية
ثم تلتها التدميرية وهذه العقيدة تولاها العلماء في الشرح - 00:16:47

والايضاح هي مختصرة وليس بطولة بين فيها رحمه الله مذهب اهل السنة والجماعة على ضوء الكتاب والسنة ما خرج عن الكتاب
والسنة رحمه الله وما يقول قولوا الا ويستدل عليه - 00:17:22

من الآيات القرآنية والآحاديث النبوية واقوال السلف الصالح من الصحابة والتبعين ومن بعدهم من الأئمة رحمة الله على الجميع
شرحها العلماء رحهم الله بشروحات كثيرة متعددة منها شرح للشيخ زيد ابن فياض رحمه الله - 00:17:39

وشرح للشيخ عبد العزيز الرشيد رحمه الله وشرح للشيخ عبد العزيز بن سلمان رحمه الله وشرح للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه
الله وشرح للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وشرح كبيرة لا ان من احصرها واوضحتها واقلها نقول - 00:18:08

اسهلها تقريباً عبارة ومركزة في تقرير المادة العلمية فيها شرح للشيخ محمد خليل الهراس رحمه الله واطلع عليها راجعها الشيخ عبد
الرزاق عفيفي رحمه الله واطلع عليها كذلك واقرها ونبه على بعض اشياء - 00:18:33

الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله ثم علق عليها الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله وهي التي بين ايدينا الان وسنبدأ دراستها ان يا
الله بسم الله الرحمن الرحيم. اختلف العلماء في البسمة - 00:19:12

هل هي آية من كل سورة؟ افتتحت بها او هي آية مستقلة انزلت للفصل بها في تفسير البسمة تفسير بسم الله الرحمن الرحيم. يقول
رحمه الله الشارح اختلف العلماء في البسمة - 00:19:46

هل هي آية من كل سورة افتتحت بها لانها افتتحت في ابتدأ بها في جميع سور القرآن الا سورة براءة لانه قيل انها هي والانفال
سورة واحدة وخالف الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فلذا لم يكتبوا في اولها بسم الله الرحمن الرحيم وجعلوا الفاصل -
00:20:10

فاصل مبدأ السورة وقيل لانها نزلت بالصيف والبراءة من المشركين ونفي اه العهود وغير ذلك من اعلان الحرب على الكفر واهلها.
اختلف رحهم العلماء رحهم الله في الهيئات المستقلة او هي آية من كل سورة مع الاتفاق - 00:20:40

على انها جزء من سورة النمل. هذا لا اشكال فيها. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. جزء من آية
من سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم وردت في الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء وكذا الى اخره. اهي آية من البقرة -
00:21:20

واية من النساء وآية من الفاتحة وآية من آل عمران وهكذا؟ ام هي آية مستقلة توضع في اول كل سورة ام هي آية من سورة الفاتحة

فقط اقوال للعلماء رحمه الله - 00:21:50

والمحترار انها اية مستقلة انزلت للفصل بين السور ولا يؤثر هذا الخلاف بعد الاتفاق على انها جزء من اية من سورة النمل لا احد يقول انها ليست من القرآن ابدا. لانها جزء من اية من سورة النمل باتفاق - 00:22:18

وانما اهيا اية مستقلة في كل سورة ام اية مستقلة وحدها تكتب في اول كل سورة اقوال للعلماء رحمهم الله ام هي اية من سورة الفاتحة فقط او هي اية مستقلة انزلت للفصل بها بين السور وللتبرك بالابتداء بها والمحترار - 00:22:48

القول الثاني انها اية مستقلة انزلت للفصل بين السور. وهي للتبرك بها ليتبرك باسم الله جل وعلا. نعم. واتفقوا على انها جزء اية من سورة النمل وعلى تركها في اول سورة براءة لانها جعلت هي والانفال كسوره واحدة. اتفقوا على هذا - 00:23:18

بين الامرين على انها جزء من اية من سورة النمل وانه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم واتفقوا على انها لا تكتب في اول سورة براءة اما سورة التوبه - 00:23:49

لي الخلاف بين العلماء هل البراءة والانفال سورة واحدة امسورتان نعم والباء في باسم للاستعانة؟ الباء في باسم يعني باسم الباء تأتي للمصاحبة وتأتي للاستعانة وتأتي لمعان عدة هنا البافي باسم - 00:24:13

أهل الاستعانة يعني استعين باسم الله. نعم. وهي متعلقة بمذنوق قدره بعضهم فعلا وقدره بعضهم اسمه لانه من المتقرر في اللغة العربية على ان الجار وال مجرور لابد له متعلق سواء كان مذكورا او مذنوفا - 00:24:43

وهذا المتعلق يصح ان يقدر اسم ويصح ان يقدر فعل الجار وال مجرور يتعلق بشيء لا يثبت بنفسه مثلا يقول بالله بالله جار و مجرور ما يصلح كلام وحده فقط قل اقسم بالله - 00:25:13

ادعو اسأل بالله اكل باسم الله وهكذا. وتقول في الدار على السطح مثلا ما هو؟ ما يصلح الجار وال مجرور لا يقوم بنفسه ما يثبت لابد يتعلق بشيء وهذا المتعلق يصح ان يقدر اسم ويصح ان يقدر فعل - 00:25:40

الجرو مأجور يتعلق باسم ويتصل بفعل وكلاهما ورد في القرآن والحمد لله التعلق باسم والتعلق بفعل فمثلا اقرأ باسم ربك اول سورة من القرآن اقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:26:13

هنا باسمي تعلق بماذا اقرأ وشو فعل ولا باسم فعل اقرأ فعل امر اقرأ باسم ربك باسم الله مجريها ومرسها ان ربى لغفور رحيم. باسم الله باسم الله - 00:26:37

تعلق بماذا مجريها مجريها اسم ولا فعل الاية الاولى تعلق الجار وال مجرور بفعل متقدم والاية الثانية الجر المجرور تعلق باسم متاخر وكون المتعلق متاخر او لانه يفهم منه الاختصاص والحصر - 00:27:08

واذا قلت مثلا باسم الله مجريها يعني كأنك تقول هي لا تجري الا باسم الله في حصر فاذا كان المتاخر لان تقديم الجار وال مجرور كما قال اهل العربية يفيد الحصر والاختصاص - 00:27:47

فاذا تقدم الجار المجرور وتعلق متاخر المتعلق به كان اجود للكلام اتقن له يفيد الحصر في هذا الشيء والقولان متقاربان وبكل ورد القرآن. يعني متقاربان لا خلاف كثير بينهما. سواء تعلق باسم او - 00:28:18

بفعل فهو لابد لهما من متعلق والمتعلق هذا يكون يعطي الشيء الذي تريده يصح ان يكون عاما لكن كونه في شيء تقصده انت بالفعل هذا اولى وافضل مثل لو قلت مثلا - 00:28:54

بسم الله باسم الله متعلق بشيء. ما هو هذا الشيء؟ يصح ان تقول باسم الله ابتدئي او ابتدأ باسم الله يصح لكن اذا خصصت الشيء الذي تريده يكون افضل تقول باسم الله اكل - 00:29:18

بسم الله اتوضاً باسم الله ادخل باسم الله اركب باسم الله انزل وهكذا لكن لو قلت باسم الله ابدأ او ابتدئي صحيي كل هذه لكن تخصيص الشيء الذي تريده افضل - 00:29:43

فتنتويه مثلا اذا قلت باسم الله اتوظأ باسم الله اكل باسم الله اشرف فيكون متعلق الجار وال مجرور حسب ما تريده ان تبدأ به نعم وبكل ورد القرآن قال الله تعالى - 00:30:09

اقرأ باسم ربك الذي اقرأ باسم ربك اقرأ باسم ربك. بسم جار مجروراً اقرأ. بسم ربك بسم الله. الجار المجرور متعلق بما بعده مجرريها
نعم ويحسن جعل المقدر متاخرًا لأن اسم الله أحق بالتقديم. هذا هذى ناحية مهمة - 00:30:35

يحسن أن يكون المتعلق متاخر حتى يكون اسم الله هو أول ما ينطق به المرء ما يقول اقرأ باسم الله اقرأ باسم الله أو أكل باسم الله
كانه جاب كلمة أكل أو اشرب أو اتوظأ قبل اسم الله. أبدأ باسم الله ثم اذكر ما تريده - 00:31:00

بسن الله أكل بسم الله اشرب بسم الله ادخل بسم الله اخرج بسم الله انام بسم الله اكتب وهكذا ولأن تقديم الجار
والجرور يفيد اختصاص الاسم الكريم بكونه متبركاً به - 00:31:21

اخص هذا الاسم باني اتبرك به نعم والاسم هو اللفظ الموضوع لمعنى تعينا له او تميزنا والاسم كلمة اسم وما دل على معنى هو اللفظ
الموضوع لمعنى تعينا له او تميزنا. يعني يعين هذا الشيء او - 00:31:45

عن غيره الاسم يعني مثل ما تسمى ولدك باسم تميزه وتعينه. اذا قلت ولدي محمد غير ولدي مثلاً وهكذا واختلف في اصل اشتقاقه
فقيل في اصل اشتقاقه. اشتقاق اسم هو الاسم - 00:32:13

هل هو من الوسم الذي هو العلامة او هو من السمو الذي هو العلو والرفة نعم واختلف في اصل اشتقاقه فقيل انه من السمة بمعنى
العلامة كلمة المقصود الان كلمة اسم مطلقة - 00:32:40

ما نقصد اسم الله فقط وإنما كلمة اسم اسمع هو اللفظ الموضوع لمعنى تعينا له او تميزنا. والاسم كلمة اسم منين المشتق؟ نعم
وقيل من الا انه فقيل انها من السمة بمعنى العلامة. اي نعم. وقيل من السمو. الى السمو - 00:33:08

وهو المختار وهمزته همزة وصل حمزته حمزة يعني اذا قلنا انه من السمو اسم صارت الهمزة اسم هذى همزة وصل.
ليست من حروف الكلمة من حروف الكلمة ثلاثة - 00:33:36

الهمزة هذى همزة وصل يتوصى بها للنطق بالساكن بخلاف ما اذا قلنا انه من الوسم يقول الهمزة هذه منقلبة عن الواو اسمع فتكون
الاهمية منقلبة عن واو من حروف الكلمة الاصلية - 00:33:59

فاما قلنا انها من السمو عرفنا ان حروف الكلمة الاول حروف الكلمة الاصلية هو السين فتكون الهمزة همزة وصل. يعني من الحروف
الزائدة لأن همزة الوصل همزة زائدة. نعم وليس الاسم نفس المسمى كما زعم بعضهم. فان الاسم هو اللفظ الدال - 00:34:23

والمسمي هو المعنى الدلوا عليه بذلك الاسم. الاسم ليس نفس المسمى الاسم اسم والمسمى العين المسماة غير كلمة اسم فان الاسم هو
اللفظ الدال والمسمى هو المعنى المدلول عليه. مثلاً هذا اسمه زيد - 00:34:47

الاسم زيد والمسمى هذه الذات الواقعية بين ايدينا يشير اليه هذا زيد مثلاً هذا المسمى ما نقول زيد هو المسمى زيد اسم جعل لهذه
الذات اسم نعم وليس هو كذلك نفس التسمية. وليس الاسم هو نفس التسمية. التسمية التي يتولاها - 00:35:19

الاب والام يسمون ولدهم سموا ولدهم فالتسمية صادرة من الاب والام والاسم جعل علامة على هذا او اسم لها. والمسمى هو هذا
الشخص. ثلاثة اشياء عندنا تسمية واسم وسمى. تسمية من الذي يقولها؟ الاب والام - 00:35:49

اسم هو كلمة زيد مثلاً المسمى هو الشخص الواقع امامنا نعم فانها فعل المسمى يقال سميت ولدي محمدًا مثلاً. نعم. وقول بعض ان
لفظ الاسم هنا مقمح لأن الاستعانة انما تكون بالله عز وجل لا باسمه. هذا هنا الان - 00:36:16

عاد الى اسم الله جل وعلا. وقول بعضهم ان لفظ الكلمة اسم هنا مقمح. يعني مدخل انك كانك تقول باسم الله يعني كانك تقول بالله
وكلمة اسم مقحمة وليس كذلك - 00:36:45

يقول كلمة اسم مقحمة بين الباء والمتبرك به وهو الله جل وعلا وقول بعضهم ان لفظ الاسم هنا مقحوم يعني مدخل. لأن الاستعانة ما
تكون بالله عز وجل لا باسمه ليس بشيء. يقول هذا ليس بصحيح. لأن المراد ذكر - 00:37:05

الاسم الكريم باللسان ان تتبرك باسم الله جل وعلا تنطق باسم الله كما في قوله تعالى سبّح اسم ربك الاعلى. نزه اسم ربك باسم
ربك. اقرأ باسم ربك. قل باسم ربك. وهكذا. فكلمة - 00:37:35

اسم ليست مقحمة وإنما هي مقصودة والله جل وعلا اوردها في كتابه سبّح ما قال سبّح ربك جل وعلا سبّح اسم ربك. نعم. وقول

بعضهم ان لفظ الاسم هنا نقحا لان الاستعانة - 00:38:09

فانما تكون بالله عز وجل لا باسمه. ليس بشيء لان المراد ذكر الاسم الكريم باللسان كما في قوله سبحان رب الاعلى اي سبحانه ناطقا باسم ربنا متكلما به فالمراد التبرك بالابتداء بذكر اسمه تعالى باسمه تعالى نعم واسم الجلاله - 00:38:29

الله اسم الجلاله الله واسم الجلاله رحمة الله انه قيل له في المعرفة النكرة والمعرفة قال اعرف المعارف الله الله اعرف المعارف يقول لا معرفة اوضح ولا اعلم ولا اظهر من اسم الله الله جل وعلا - 00:38:57

ورد انه رؤي بالمنام فقيل له ما فعل الله بك يا سبوبيه؟ قال غفر الله لي بقول الله اعرف المعارف. لان كل معرفة يحتاج الى بيان وايضاح. قال الله اعرف المعارف - 00:39:28

يعني معرفة حقا. نعم. واسم الجلاله. قيل انه اسم جامد غير مشتق لان الاشتراق يستلزم مادة الاسماء في اللغة العربية. يقال اسم جامد. مثل زيد ودعت ما الشق من مصدر واسم مشتق مثل اسم الفاعل - 00:39:48

واسم المفعول والصفة المشبهة مثل صانع خالق رازق جالس كاتب اكل شارب هذه الاسماء مأكول مشروب ملبوس اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة هذا يقال له في اللغة العربية مشتق. والاسم الذي ما اشتق من غيره يقال له اسم جامد. مثل زيد - 00:40:19
جيد ما اشتق من شيء. دعت مثلا ما اشتق من شيء. صانع مشتق من الصناعة كاتب مشتق من الكتابة. جالس مشتق من الجلوس. وهكذا. فهل اسم الجلاله؟ الله اه مشتق او جامد - 00:40:50

الاسم. نعم واسم الجلاله قيل انه اسم جامد غير مشتق. لان ذلك يعني ما اشتق من غيره. نعم لان الاشتراك يستلزم مادة يشتق منها مادة يعني حروف فعلية مثل جلس قام كتب وهذا - 00:41:14

كذا نعم واسمها تعالى قديم والقديم لا مادة له. لانه هو الاول جل وعلا فهو كسائر الاعلام المحضة التي لا تتضمن صفات تقوم بسمياتها. هذا قول انه اسم جامد غير مشتق والصحيح. والصحيح انه مشتق انه مشتق. لانه مشتق من الالوهية - 00:41:38
 فهو مألف معبد نعم والصحيح والصحيح انه مشتق واختلف في مبدأ اشتراكه. في مبدأ اشتراكه يعني كلمة الله. من اين فقيل فقيل من الاهة الاهة يا له اولوها والله والالوهية. بمعنى عبد عبادة - 00:42:08

وقيل من الاهة بكسر اللام ياء له بفتحها الله اذا تحير والصحيح الاول يعني انه مشتق من الها ياء له الوهه. فهو مأله اي معبد جل وعلى نعم والصحيح والصحيح انه مشتق - 00:42:40

واختلف في مبدأ اشتراكه فقيل من الاهة يأله الوها واله والله والالوهية بمعنى عبده عبادة وقيل من الاهة بكسر اللام يأله بفتحها الها اذا تحير والصحيح الاول فهو الله بمعنى مأله اي معبد فهو - 00:43:08

الله بمعنى مأله بمعنى مألف وكلمة مألف بمعنى معبد يعني الله يأله الخلق يعني يعبد خلقه جل وعلا نعم ولهذا لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم الله ذو الالهي و العبودية على خلقه اجمعين. فسرها ابن عباس حبر الامة رضي الله عنه. بقوله الله - 00:43:38

دول الالوهية و العبودية على خلقه اجمعين. الله ايش معنى الله؟ قال ذو الالوهية. و العبودية على خلقه اجمع يعني هو المعبد لخلقهم اجمعين جل وعلا. نعم وعلى القول بالاشتقاق يكون وصفا في الاصل - 00:44:10

ولكن غالبا الاصل انه وصف ثم غلت عليه العالمية. نعم. ولكن غلت عليه العالمية. فتجري عليه بقية الاسماء. اخبارا واوصافا. جرت العالمية يعني اصبح علم على الذات المقدسة على الله جل وعلا - 00:44:36

اصبح كلمة الله لانها لا تطلق على غيره ابدا لا تطلق على غيره ابدا بخلاف اسمائه واوصافه جل وعلا فهي تطلق على غيره احيانا لكن ليس الوصف كالوصف وليس الاسم كالاسم - 00:45:00

كما في قوله جل وعلا عن يوسف عليه السلام انه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم والله جل وعلا حفيظ عليم. لكن حفظ الله وعلمه جل وعلا لا يقارن لا يقال ان يوسف حفيظ عليم - 00:45:20

بحفظ الله جل وعلا وعلم الله جل وعلا وانما حفظ يوسف على قدره. يستطيع ان يحفظ ما في خزينة الملك. ويحيط بها ويتو لها

لكن ليس حفيظا علينا لكل الخلق لا هذى لله وحده - 00:45:40

واما كلمة الله فلا تطلق على غير الله جل وعلا ابدا ولها يقول يقال يجري عليه بقية الاسماء اخبارا واوصافا يعني يقال الله رحمن الله رحيم الله سميع. هذه اخبار - 00:45:59

الله علیم. الله جليل هذه اخبار واوصاف الله الرحمن الله الرحيم الله العلیم. الله السميع فاذا كانت اخبارا يعني تكون مكونة من جملة كاملة الله رحيم. جملة تامة الله مبتدى ورحيم خبر - 00:46:28

واذا قلنا اوصافا يكون الاسم الثاني صفة للاول وما جاء الخبر الى الان الله الرحيم این الخبر؟ يرحم عباده الله العلیم يوجد على عباده مثلا وهكذا فاذا قلنا الله ولها يقول فتجری لانها اصبحت علم كلمة الله علم. فتجری عليها بقية - 00:47:04
اي ما المراد بالاسماء؟ اسماء الله جل وعلا تجري عليها بقية اسماء الله جل وعلا. يصح ان توصف به. بكلمة الله تكون وصفا لكلمة الله او تكون خبر اخبارا واوصافا. فالاول قال الله رحمن الله رحيم سميع علیم. كل هذه اخبار - 00:47:39

وكما يقال الله الرحمن الرحيم هذه اوصاف لان الصفة لا بد ان تمثل الموصوف تنكيرا وتعريفا بخلاف الخبر فيصح ان يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة مثلا يقول محمد مجتهد اذا قلنا محمد المجتهد صارت المجتهد صفة وصرنا في حاجة الى خبر الى الان ما جاء الخبر - 00:48:05

فالامثلة الاولى يقال الله رحمن رحيم سميع علیم. كل هذه جاءت على نسق الاخبار وقوله الله الرحمن الرحيم. هذه جاءت على نسق الصفات. نعم يقال الله رحمن رحيم سميع علیم - 00:48:40

كما يقال الله الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم. اسمان كريمان. الرحمن الرحيم. يعني بعد قوله باسم الله الرحمن الرحيم. اسمعني. الرحمن والرحيم. نعم الرحمن الرحيم. اسمان كريمان من اسمائه الحسنى دالان على اتصفه تعالى بصفة الرحمة - 00:49:05
وهي صفة حقيقة له سبحانه على ما يليق بجلاله ولا يجوز القول بان المراد بها لازمها كارادة الاحسان ونحوه. هذا قول المؤولة يقولون ما ان نصف الله بانه رحمن رحيم. وانما - 00:49:34

هذه بعضهم يقول هذه اسمى ما تدل على معاني وبعضهم يجحد هذا وينكره. انكار تأويل. والصحيح والذي عليها اهل السنة والجماعة هنا اسمان دالان على اتصف الله جل وعلا بهذه الصفة العظيمة وهي صفة الرحمة - 00:49:55

كما روی عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم كما سیأتي نعم. كما يزعم المعلطة وسيأتي مزيد بيان لذلك ان شاء الله واختلف في الجمع بينهما فقيل المراد بالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء في الدنيا - 00:50:24

في الدنيا والآخرة. الرحمن رحمة عامة للخلق اجمعين. مؤمنهم وكافرهم محسنهم ومسنهم. للعاقل ولغير العاقل لكل شيء والرحيم صفة فيها خصوصية للمؤمنين ولها يقال رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة الرحيم - 00:50:50

للمؤمنين في الآخرة كما قال الله جل وعلا وكان بالمؤمنين رحيمها. نعم لأن الصبغة فلان تدل على الاستيلاء والکثرة والرحيم الذي يختص برحمة المؤمنين في الآخرة. وقيل العكس وقد ذهب العلامة ابن القيم رحمه الله - 00:51:19

إلى ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالذات والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم يعني رحمن صفة قائمة بالله جل وعلا والرحيم صفة للله جل وعلا تفید رحمته للخلق سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:47

والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم ولها لم يجيء الاسم الرحمن متعديا في القرآن. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمها يعني رحيم متعدى ورحمن صفة للذات جل وعلا نعم. ولم يقل رحمنا وكان بالمؤمنين - 00:52:08

فيما هذه صفة متعدية. ولم يقل رحمنا وانما قال رحيمها. لأن رحمن صفة للذات. نعم وهذا احسن ما قيل في الفرق بينهما وروي عن ابن عباس انه قال هما اسمان رقيقان - 00:52:34

احدهما ارق من الآخر. ومنع بعضهم كون الرحمن في البسمة نعتا لاسم الجلالة لانه علم اخر الرحمن مثل الله علم على الله جل وعلا وليس صفة ولها لا يطلق على غيره. ولما تسمى به مسيلمة الكذاب قال رحمن اليقامة مقته الله جل وعلا واخراه - 00:52:55
وما ذكر اسمه الا يقال الكذاب يعني في من تنبه غيره ويطلق عليه اسمه. الا مسيلمة لما تطاول على الاسم الرحمن جل وعلا ما ينطوي

باسم مسيلمة ويسكت ابدا الا كل من اراد وصفه قال مسيلمة الكذاب - 00:53:27

نعم والبسملة نعت لاسم الجلاله. لانه علم اخر لله. لا يطلق على غيره والاعلام لا ينعت بها وال الصحيح انه نأت له باعتبار ما فيه من معنى الوصفية. فيه معنى الوصفية فيه معنى الرحمة - 00:53:51

وهو صفة واسم ونعة لله جل وعلا. نعم الرحمن اسمه تعالى ووصفه ولا يتنافي اسمه وصفتيه ما يتنافي اسمه وصفتيه يعني اسمه الله وهو المألوف المعبد. واسمه الرحمن وهو الرحيم بعباده. فهو رحمن ويرحم - 00:54:13
اسمه وصفاته. يعني كلمة الرحمن اسم لله جل وعلا. وصفة لله جل وعلا. ولا منافاة بينهما نعم فمن حيث هو صفة جرى تابعا على اسم الله. من حيث انه صفة تبع اسم الله - 00:54:42

ومن حيث انه اسم استقل وحده بقوله الرحمن على العرش استوى. فهو اسم وصفة. اذا جاء باسم الله الرحمن الرحيم نقول الرحمن صفة. اذا جاء الرحمن على العرش استوى نقول الرحمن اسم علم - 00:55:02

واضح الفرق بينهما هذاك تابع وهذا مستقل نعم ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع بل ورد الاسم العلم كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى بركة والله اعلم - 00:55:22

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الدرس القادم نبدأ ان شاء الله من قول المؤلف الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:55:45